

حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

دفع إليّ أبو الحسن [موسى بن جعفر (عليهما السلام)] مصحفاً، وقال: «لا تنظر فيه»
ففتحته وقرأت فيه: (لَمْ يَكُنِ السَّذِينَ كَفَرُوا...) فوجدت فيها اسم سبعين رجلاً من
قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم، قال: فبعث إليّ: «ابعث إليّ بالمصحف» [231]. 7 - عن
عبدالله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان
يوم القيامة في جوار محمد (صلى الله عليه وآله) وأزواجه. ثم قال: سورة الأحزاب فيها فضائح
الرجال والنساء من قريش وغيرهم. يا بن سنان، إن سورة الأحزاب فصحت نساء قريش من العرب،
وكانت أطول من سورة البقرة، ولكن نقصوها وحرّفوها» [232]. 8 - عن أبي عبد الله (عليه
السلام) قال: «أنزل الله في القرآن سبعةً بأسمائهم، فمحت قريش ستةً وتركوا أبا لهب» [233].
9 - عن ابن نباتة قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: «كأنّي بالعجم فساطيطهم في مسجد
الكوفة يعلمون الناس القرآن كما أنزل» قلت: يا أمير المؤمنين، أليس هو هذا كما
أنزل؟ فقال: «لا، محي عنه من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترك